

هُوَ الْمُعْزِي الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ

يا وَرَقَّتِي قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ مَا تَغَبَّرَتْ بِهِ الْوُجُوهُ، وَذَابَتْ بِهِ الْأَكْبَادُ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يُعْزِيكَ وَيُسَلِّيكَ وَيُنْزِلَ عَلَيْكَ مَا يُبَدِّلُ الْحُزْنَ بِالْفَرْحِ وَيُرِيَّتِكَ بِطِرَازِ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ
وَالِاصْطِبَارِ الَّذِي وَصَّى بِهِ عِبَادَهُ فِي التَّنْزِيلِ، يَا أُمَّتِي اعْلَمِي أَنَّ الْمَوْتَ بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِ رَحْمَةِ رَبِّكَ، بِهِ يُظْهِرُ مَا هُوَ الْمَسْتُورُ عَنِ الْأَبْصَارِ وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا صُغُودُ
الرُّوحِ مِنْ مَقَامِهِ الْأَدْنَى إِلَى الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَبِهِ يَبْسُطُ بِسَاطَ النَّشَاطِ وَيُظْهِرُ حُكْمَ
الْإِنْبِسَاطِ، الْأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ مَوْلَى الْعَالَمِ وَالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأُمَمِ،
نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُعَرِّفَ الْكُلَّ ثَمَرَاتِ الصُّغُودِ وَأَثَارِ الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الدُّنْيَا
إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، لَعَمْرِي إِنَّ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ صُغُودِهِ يَرَى نَفْسَهُ فِي رَاحَةِ أَبَدِيَّةٍ وَفَرَاغَةٍ
سَرْمَدِيَّةٍ. إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.